فدا اسلکر فی الملک
بشاع علی ابن قوشبای
۱۳۲۸ انجی هجریه ده

الكتاب الثالث

من الاربعينات المتسلسلة فى الحديث
المنتخب من السنن الاربعة

سنن الترمذى وسنن ابى داود وسنن النسائى وسنن ابن ماجه
رحمهم الله تعالى وجزاهم عن المسلمين خيرا

خدمه خادم العلم عالمجان بن محمد جان البارودى عفا الله عنهما

(تنبيه) تراجم الاصحاب فى هذا الكتاب ممن ذكر فى الكتاب الثانى اكتفينا بالاشارة اليها حتى يرجع اليه مثلا ابوهريرة رضى الله عنه وضعنا فوقه علامة ,,ك۲ ص٤،، اشارة الى انه ذكر ترجمته فى الكتاب الثانى فى الصفحة الرابعة وهكذا. ومن لم يذكر فيه ذكرنا ترجمته فى هذا الكتاب.

ناشرى ملت كتبخانه‌سى
قزان‌ده ملت مطبعه‌سى ١٩٠٩
Казань
ЭЛЕКТРО-ТИПОГРАФІЯ
Миллатъ
1910

كتاب الاربعين المنتخبة من سنن الامام الترمذی رحمه الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمدلله ربِّ العالمين والصلوةُ والسلامُ على أشْرَفِ المرسَلين وخاتم النّبيّين سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين . اما بعدُ فانّ أصدق الحديث كتابُ اللّٰه تعالى وخيرَ الهَدْى هدى سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرَّالامور مُحْدَثاتها وكُلّ محدثٍ بدْعةٌ وكُلّ بدْعة ضلالة وكُلّ ضلالة في النّار *

وبسند شيخنا المتّصل الى الامام الترمذيّ رحمه الله انه قال بسنده

---

(١) هذه الخطبة حرية بان تقرا قبل كل درس فليتنبه الشيخ والتلميذ.

(٢) سند الشيخ اى الاستاذ سلسلة اساتذته الواصلة الى الامام الترمذى. وسند الامام الترمذى كذلك سلسة شيوخه ورجال حديثه المتصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا فى الحديث الاول يرويه الترمذى عن قتيبة عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه على رضى الله عنه فهؤلاء الرجال سند الامام الترمذى فى هذا الحديث . ويستعمل الاسناد ايضا بمعنى السند .

ك٢ ص١٩

الحديث الاول عن علي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مِفْتَاحُ الصَّلٰوةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ** ❀

ك٢ ص٢٨

الحديث الثاني عن ابي ايوبَ الانصاريّ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ** (٤) **فَلَا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِغَائِطٍ** (٥) **وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلٰكِنْ شَرِّقُوا** (٦) **أَوْ غَرِّبُوا** (٧) ❀

ك٢ ص٤

الحديث الثالث عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله

---

(١) هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ السُّلَمِيُّ التِّرْمذِيُّ الحافظُ احد الائمة الاعلام وكتابه في الحديث احد الامهات الست ويفوق على بقية الكتب بحسن الترتيب وقلة التكرار وبيان انواع الحديث وكان اماما ورعا متقنا يضرب به المثل في الاتقان وسرعة الحفظ وتوفى بترمذ سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين وله سبعون سنة رحمه الله

(٤) محل منهبط يستتر فيه لقضاء الحاجة الانسانية (٥) المراد منه المعنى الشائع من الفضول وهو ممايخرج من ذكر المحل وارادة الحال .

(٦) توجهوا الى جهة المشرق (٧) توجهوا الى جهة المغرب هذا وماقبله بالنسبة الى المدينه وسورية وسائر البلاد الشمالية التى جهة قبلتها الجنوب واما البلاد التى جهة قبلتها المشرق فلا يشرق ولا يغرب بل يُجَنِّب اويُشَمِّل وعلى قياس هذا البلاد الشرقية

صلى الله عليه وسلم لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلوٰةٍ ❀

الحديث الرابع عن سعيد بن زيد (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَاوُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ

ک٢ ص٨

الحديث الخامس عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ

ک٢ ص٢

الحديث السادس عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلوٰةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللّٰهِ ❀ (٣)

---

(٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى العدوى كان ابوه زيد ممن اعتزل الجاهلية وترك كفريانهم وحالاتهم ووحد الله بغير واسطة نبى وكان سعيد هذا من السابقين فى الاسلام والهجرة ومن العشرة المبشرة بالجنة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها الا بدرا وكان مجاب الدعوة وموصوفا بالزهد محترما عند الولاة توفى بالعقيق قرب المدينة فى ارضه وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع سنة خمسين او احدى وخمسين رضى الله عنه

٣) والرضوان اعلى من العفو بدرجات فعلى المسلم الذى يرجو رضاء الله سبحانه وتعالى ان يصلى فى اول الوقت

ک ٢ ص٣

الحديث السابع عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بينَ الأذانِ والاقامة ۞

ک٢ ص٤

الحديث الثامن عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ فِتْيَتي أنْ يجمعوا حُزَمَ الحَطَبِ ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلٰوةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلٰى أَقْوامٍ لا يَشْهَدُونَ الصَّلٰوةَ (٢) ۞

ک٢ ص١٠

الحديث التاسع عن عثمان رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ شَهِدَ العِشاءَ فى جَماعَةٍ كانَ لَهُ كَقِيامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى العِشاءَ وَالْفَجْرَ فى جَماعَةٍ كانَ لَهُ كَقِيامِ لَيْلَةٍ (٣)

ک٢ ص ٤

الحديث العاشر عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجالِ أَوَّلُها وَشَرُّها آخِرُها وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّساءِ آخِرُها وَشَرُّها أَوَّلُها ۞

---

(٢) فيه وعيد شديد على من ترك الجماعة فى الصلوة وبهذا الحديث استدل على وجوب الجماعة .

(٣) اى يحسب له قيام نصف ليلة وليلة بحسب الاجر

ك ٢ ص ٣

الحديث الحادى عشر عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّى لله أَرْبعين يوْماً في جَماعة يُدْرِكُ التَّكْبيرَةَ الْأُولى كُتِبَتْ لَه بَراءَتان بَراءَةٌ مِنَ النّارِ وبَراءَةٌ مِنَ النِّفاق ❁

الحديث الثانى عشر عن ابى قتادة (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذا جاءَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ❁

ك ٢ ص ٥

الحديث الثالث عشر عن ابى سعيد رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأَرْضُ (٢) كُلُّها مَسْجِدٌ الا الْمَقْبَرَةَ (٤) وَالحَمّامَ (٥)

ك ٢ ص ١٠

الحديث الرابع عشر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه قال قال

---

(١) هو ابو قتادة الحارث بن ربعى الانصارى كان رضى الله عنه من فرسان النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له النبى عليه السلام بقوله افلح وجهك اللهم بارك له فى شعره وبشره فمات وهو ابن سبعين سنة فكأنه ابن خمسة عشر فى نضارته وقوته ولم يشب شعره توفى ٥٤ سنه اربع وخمسين بالمدينة (٢) اى ترابها الا بواسطة السجادة ان لم يعلم نجاستها . (٤) كيلا يشبه بعبادة القبر والسجود عليه . (٥) فانه موضع الشياطين لا موضع الخشوع .

رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجِداً بَنَى اللّٰهُ لَهُ مِثْلَهُ فِى الْجَنَّةِ ❀

الحديث الخامس عشر عن سبرة (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلِّمُوا الصَّبِىَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعٍ وَاضْرِبُوا عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ (*)

الحديث السادس عشر عن مُعاذ بن انس الجُهنى (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْراً اِلَى جَهَنَّمَ ❀

ک ٢ ص ٤

الحديث السابع عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَا يَخْشَى الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الاِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ❀

الحديث الثامن عشر عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢) هو ابو الربيع بن معبد رضى الله عنه (*) تعويد اله على العباد وتأليفا اليها (٣) سكن مصر يروى عنه ابنه سهل وهو يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترک اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اى حلل الايمان شاء يلبسها والحديث اخرجه ابو نعيم.

انّ الصدقة لتطفى غضب الرّب وتدفع عن ميتة السوء (١)

ک ٢ ص ٣

الحديث التاسع عشر عن أنس بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فانّ الماء طهور ❀

ک ٢ ص ٤

الحديث العشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل أوشرب ناسيا فلا يفطر (٢) فانما هو رزق رزقه الله ❀

الحديث الحادى والعشرون عن زيد بن خالد الجهنى (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطّر صائما كان له مثل أجره غير انه لاينقص من أجر الصّائم شيأ ❀

ک ٢ ص ٣

الحديث الثانى والعشرون عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه

(١) اى يحفظ الله تعالى عنها بسبب الصدقة (٢) لايحسب نفسه مفطرا بسببه فياكل ويشرب بعده بل يدوم على امساكه ويحسب امساكه عن صومه ،
(٣) ابوعبدالرحمن زيد بن خالد الجهنى سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح توفى سنة ٧٨ ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل غير ذلك رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَابِعُوا(١) بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ فَاِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوَابٌ اِلَّا الجَنَّةُ ❁

ك٢ ص١١

الحديث الثالث والعشرون عن عائشة رضى الله عنها انه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَايُصِيبُ المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ❁

الحديث الرابع والعشرون عن ابى مَرْثَد الغَنَوِىّ (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَاتَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا اِلَيْهَا ❁

ك٢ ص٤

الحديث الخامس والعشرون عن بُرَيْدَةَ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَقَدْ اُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ اُمِّهِ فَزُورُوهَا فَاِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ

---

(١) اجمعوا بينهما ولو باحرامين

ك ٢ ص ٤

الحديث السادس والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَاتُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ (١) وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَاِذْنُهَا الصُّمُوتُ

ك ٢ ص ٤

الحديث السابع والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ اِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا ۞

ك ٢ ص ٥

الحديث الثامن والعشرون عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَايَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا اِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُومَحْرَمٍ مِنْهَا ۞

ك ٢ ص ٤

الحديث التاسع والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ اِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا (٢)

---

(١) يطلب منها الامر بالنكاح امرا صريحا فالامر فوق الإذن

(٢) اى ان اردت اقامتها واخراجها من العوج كسرتها. والاستمتاع بالعوج اولى من الانكسار بالمرة والخروج من الاستمتاع.

كسرتها وان تركتها استمتعت بها على عوجٍ ❁

ك ٢ ص ٥

الحديث الثلثون عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التّاجرُ الصّدوقُ الأمينُ مَعَ النّبيّينَ والصّدّيقينَ والشّهداء ❁

الحديث الحادى والثلثون عن صخر الغامدى (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهمّ بارِكْ لأُمّتى فى بُكورِها

ك ٢ ص ١٦

الحديث الثانى والثلثون عن عُبادَةَ بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذّهَبُ بالذّهبِ(٢) مِثْلاً بمِثْلٍ والفضّةُ بالفضّةِ مِثْلاً بمِثْلٍ والتّمرُ بالتّمرِ مِثْلاً بمِثْلٍ والبُرُّ بالبُرِّ مِثْلاً بمِثْلٍ والمِلْحُ بالمِلْحِ مِثْلاً بمِثْلٍ والشّعيرُ بالشّعيرِ مِثْلاً بمِثْلٍ فَمَنْ زادَ أوازْدادَ فقَدْ أرْبى بيعوا الذّهَبَ بالفضّةِ كَيْفَ شئتم يدًا بيدٍ وبيعوا البُرَّ بالتّمرِ كَيْفَ شئْتُمْ يدًا بيدٍ وبيعوا الشّعيرَ بالتّمرِ كَيْفَ شئتم يدًا بيدٍ ❁

(١) صخر بن وداعة الغامدى سكن طائف واشتغل بالتجارة روى حديثا واحدا

(٢) اى بيعوا الذهب بالذهب حال كونه مثلا بمثل فمن زاد اعطى زائدا ازداد اخذ زائدا فقد اربى دخل فى معاملة الربوا وعصى .

ك ٢ ص ٤

الحديث الثالث والثلثون عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أَنْظَرَ (٢) مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ (٣) لَهُ أَظَلَّهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَاظِلَّ الأَظِلُّهُ

ك٢ ص١١

الحديث الرابع والثلثون عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ وانَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ❀

ك٢ ص٢

الحديث الخامس والثلثون عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالأَمِيرُ الَّذِى عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْهُمْ وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِىَ مَسْؤُلَةٌ عَنْهُ وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ❀

---

(٢) امهله الى وقت اليسر. (٣) وضع اى نقص عن حقه شيأ

ک ٢ ص ٢

الحديث السادس والثلثون عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّمْعُ والطَّاعَةُ على الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فيما احَبَّ وَكَرِهَ مالَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَانْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ ❀ (٢)

ک ٢ ص ٢

الحديث السابع والثلثون عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَايَنْظُرُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلٰى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ ❀

ک ٢ ص ٨

الحديث الثامن والثلثون عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللّٰهُ حَتّٰى يَنْفُخَ فِيهَا يعنى الروح وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا وَمَنِ اسْتَمَعَ اِلٰى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِى اُذُنِهِ الْآنُكُ (٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(٢) ولذا قيل لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق

(٣) الآنُك الرصاص الابيض المذاب

الحديث التاسع والثلثون عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايأكل أحدكم بشماله ولايشرب

بشماله فانّ الشّيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ❀

الحديث الاربعون عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أغلقوا الباب وأوكؤا السّقاء وأكفؤا الاناء

او خمّروا الاناء واطفؤ المصباح فانّ الشّيطان لا يفتح غلقا

ولايحلّ وكاء ولا يكشف آنية وانّ الفويسقة تضرم على

النّاس بيتهم ❀

ك٢ ص٢

الحديث الحادى والاربعون عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ مسكر خمر وكلّ خمر حرام ومن

شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يد منها لم يشربها فى الآخرة

الايكاء الربط. والسقا ما يسقى منه وهو وعاء الماء من الجلد يسمى القربة. الايكاء هو التخمير وهو الستر ومنه خمار المرأة تستر به رأسها. الفويسقة مصغر فاسقة وهى الفارة المفسدة فى البيت.

الحديث الثانى والاربعون عن النُّعمانِ بن بَشيرٍ (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ مِنَ الحنْطَة خَمراً وَمِنَّ الشعيرِ خَمْراً وَمِنَ التَّمْرِ خمراً وَمِنَ الزّبيبِ خَمراً وَمِنَ العَسَلِ خَمْراً ۞

---

(١) نعمان بن بشير الانصارى الخزرجى له ولابويه صحبة وابوه اول انصارى بايع ابابكر وولد النعمان على رأس اربعة اشهر من الهجرة وهو اول مولود ولد من الانصار بعد الهجرة وكان كريما جوادا فصيحا قتل بالشام سنة ٦٤ اربع وستين رضى الله عنه

و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الاربعون المنتخبة عن سنن الامام ابى داود (١) رحمه الله*

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

ك ٢ ص ٤

(١) عن ابى هريرةَ عبدالرحمنِ بنِ صخرٍ الدَّوسيِّ اليَمَنيِّ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ أُفْتِيَ بغيرِ علمٍ كانَ اثْمُه على مَنْ أَفْتاهُ ❀

(٢) وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من رَجلٍ يَسْلُكُ طريقًا يَطْلُبُ فيه عِلْمًا الّا سَهّل اللّٰهُ له به طَريقًا الى الجَنّة. ومَنْ ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ❀

---

(١) هو الامام المحدث الكبير والامام الحافظ صاحب العلم الكثير سليمان بن اشعث بن اسحاق السجستانى الطيالسى رحمه الله ولد سنة ٢٠٢ اثنين ومائتين ودخل بغداد مرارا ثم اقام بالبصرة وتوفى بها لاربع عشرة من شوال سنة ٢٧٥ خمس وسبعين ومائتين وكتابه " السُّنَن " المشتمل على اربعة آلاف وثمانمائة حديث واحد الكتب السنة من افضل كتب الحديث بعد الصحيحين والموطأ.

(٤) عن زيد بن ثابت (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نَضّرَ (٢) اللّٰهُ امرءًا سمع منّا حديثا فحفظه حتّى يبلّغه غيره فربّ حامل فقه الى من هو أفقه منه وربّ حامل فقه ليس بفقيه ❀

ك٢ ص ٢١

(٥) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما أسكر كثيره فقليله حرام ❀

ك ٢ ص ٢

(٦) عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا دعى أحدكم الى الوليمة فليأتها.

(١) هو ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى الخزرجى النجارى المدنى كان عمره لما قدم النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم المدينة احدى عشرة سنة وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الوحى وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتب بالسريانية فامر زيدا فتعلمها فى ثلثة اشهر وكان اعلم الصحابة بالفرايض وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم افرضكم زيد وكتب القرآن فى عهد ابى بكر وعثمان رضى الله عنهما توفى سنة ٤٥ خمس واربعين قال ابو هريرة رضى الله عنه فى وفاته اليوم مات حبر الامة ولعل الله يجعل فى ابن عباس منه خلفا (٢) نضر من النضرة بمعنى الحسن والرونق روى مخففا ومشددا قال النووى والتشديد اكثر والمعنى خصه الله بالبهجة والسرور

(٧) عن رجل من اصحاب النّبىّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ أَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً فَاِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْرَبُهُمَا جِوَاراً وَاِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِى سَبَقَ ❀

ك ٢ ص ١١

(٨) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

اِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلَيْهِ فَاِنْ نَسِىَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِى أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ(١) ❀

(٩) عن أُسَامَةَ بن شريك (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم تَدَاوَوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً اِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمَ ❀

ك ٢ ص ٣

(١٠) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ

---

(١) اوّله و آخره بنصبهما على الظرفية اى فى اوّله وآخره و المراد الاستيعاب

(٢) اسامة بن شريك الثعلبى صحابى اختار السكون بكوفة رضى الله عنه

مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ (١) وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ اِيمَانٍ (٢) ❀

ك٢ ص٥

(١١) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَزْرَةُ الْمُسْلِمِ اِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ. مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ. مَنْ جَرَّ اِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللّٰهُ اِلَيْهِ ❀

(١٢) عن ابى بكر الصديق (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ النَّاسَ اِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ

---

(١) اى لايدخلها والكبر فى قلبه بل يطهر قلبه بالنار او بالكرم الربانى فيدخلها ان كان موءمنا (٢) اى دخول خلود.

(٣) هوخليفة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وامير المومنين عبد الله بن ابى قحافة عثمان القرشى اول من اسلم من الرجال وافضل لامة واول الخلفاء الراشدين انفق جميع ماله فى سبيل الله وسبيل رسوله وكان اربعين الف دينار والاحاديث الصحيحة فى فضائله كثيرة وأسلم على يديه كثير من الصحابة وقاسى الشدايد فى الاسلام بويع بالخلافة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وحفظ شوكة الاسلام بقتال المرتدين بعده صلى الله عليه وسلم توفى لثمان بقين من جمادى الاخرى سنة١٣ ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية فى جنب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وصلى عليه عمر رضى الله عنهما

يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ(١) أَنْ يَعُمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ ❀

ک ٢ ص ٥

(١٣) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ ❀(٢)

(١٤) عن ابى ذر (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللّٰهِ وَالْبُغْضُ فِي اللّٰهِ ❀

ک ٢ ص ٢٦

(١٥) عن ابى امامة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ أَحَبَّ لِلّٰهِ وَأَبْغَضَ لِلّٰهِ وَأَعْطَى لِلّٰهِ

---

(١) اوشک اى قرب ودنا واسرع (٢) اى الانكار بقلبه اضعف الايمان فمن لم ينكر المنكر لا بلسانه ولا بقلبه فليس عنده اثر من الايمان.

(٣) ابوذر جندب بن جنادة الغفارى اسلم رضى الله عنه قديما وخبر اسلامه مشهور فى الصحاح وكان صادق الاسلام يعد من السابقين الاولين فى الاسلام والنجباء المقربين وكان زاهدا قوالا بالحق لايصده عنه خوف احد وكان لايرى جمع المال ولاحفظه ولو ليلا بل يميل الى الاشتراكية ميلا. توفى بالربذة (قرية بين الحرمين) وهو معتزل فيها عن الناس سنة ٣٢ اثنتين وثلاثين رضى الله عنه

وَمَنَعَ لِلّٰهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الايمانَ ۞

(١٦) عن المقدام بن معد يكرب (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى عليه و على آله وسلم اذا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاه فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ ۞

ک ٢ ص ٣

(١٧) عن عبدالله رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ قَالُوا الَّذِى لَايَصْرَعُهُ الرِّجَالُ قَالَ لَا وَلٰكِنَّهُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۞

ص ٢٠

(١٨) عن ابى ذَرٍّ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا غَضِبَ احدكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَاِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ (٢) وَاِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ ۞

(١٩) عن عَطِيَّةَ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاِنَّ الشَّيْطَانَ

---

(١) ابو كريمة المقدام بن معد يكرب الكندى احد اعيان الصحابة الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا من كنده نزل بالشام وتوفى بها سنة ٨٧ سبع وثمانين عن احدى وتسعين سنة رضى الله عنه.

(٢) فبها ونعمت يحذف مثل هذا الجزاء غالبا ويفهم بقرينة السياق

خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَاِنَّمَا تُطفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَاِذَا غَضِبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ❀

ك ٢ ص ٤

(٢٠) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اَلْمُؤْمِنُ غِرٌّ (١) كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ (٢) لَئِيمٌ ❀

ك ٢ ص ١١

(٢١) عن عائشه رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَاعَائِشَةُ اِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اِتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ ❀

ك ٢ ص ١٦

(٢٢) عن ابى مسعود رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى اِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ ❀

ك ٢ ص ١١

(٢٣) عن عائشه رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى

(١) غر اى ليس بذى مكر فهو ينخدع لا عن جهل بل عن كرم وحسن خلق وقلة معرفة باسباب المكر والكيد (٢) خب بالفتح وقد تكسر الخداع الماهر فى طرق الشر والساعى بين الناس بالفساد.

الله عليه وعلى آله وسلم انَّ المؤمن ليُدرِكُ بحُسنِ خُلقه دَرَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ ❀ (١)

ك ٢ ص ٣

(٢٤) عن انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انَّ حقًّا على اللهِ عزَّ وجلَّ أنْ لايرتفعَ شَيءٌ مِنَ الدُّنيا الاّ وَضَعَهُ ❀ (١)

ك ٢ ص ٤

(٢٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَايَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَايَشْكُرُ النّاسَ ❀ ٢

ك ٢ ص ٤

(٢٦) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كُلُّ كَلامٍ لَايُبْدَأُ فيه بالحمدُ لله (٣) فَهُوَ اَجْذَمُ ❀

---

(١) اعلا ما منه تعالى انه لا كمال لشيء من الدنيا بل عاقبة كل كمال منها نقصان ونتيجة كل ربح وفائدة منها خسران.

(٢) فان من وصل اليه خير من احد ولم يشكره عليه فهو ممن لا يعرف قدر خير ونعمته ومن لايعرف قدر خير ونعمة لا يعرف ربه ولايشكره على خيرمنه ونعمة

(٣) وفى رواية كل امرذى بال ويروى ببسم الله الرحمن الرحيم

(٢٧) عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم کُلُّ خُطْبَةٍ لَیْسَ فِیهَا تَشَهُّدٌ (١) فَهِیَ کَالیَدِ الجَذْمَاءِ ❀ (٢)

ک ٢ ص ٢٤

(٢٨) عن عبدالله بن عمرٍو رضی الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم لَایَحِلُّ لِرَجُلٍ اَنْ یُفَرِّقَ بَیْنَ اثْنَیْنِ الاَّ بِاذْنِهِمَا ❀

ک ٢ ص ٢١

(٢٩) عن جابر بن عبدالله رضی الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم اِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالحَدِیثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِیَ اَمَانَةٌ ❀

ک ٢ ص ٤

(٣٠) عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَیْنِ الَّذِی یَأْتِی هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ❀

---

(١) ای لم یؤت فیه کلمتا الشهادة

(٢) ای المقطوعة التی لا فائدة فیها لصاحبها

(٣١) عن عمّارٍ (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ كانَ لَه وَجْهانِ فِى الدُّنْيا كانَ لَهُ يومَ الْقِيامَةِ لِسانانِ مِنْ نارٍ ❀

ك ٢ ص ٤

(٣٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حرامٌ مالُهُ وَعِرْضُهُ ودَمُهُ حَسْبُ امْرِءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخاهُ الْمُسْلِمَ ❀

ك ٢ ص٢

(٣٣) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلايُسْلِمُهُ(٢). مَنْ كانَ فِى حاجَةِ اخيهِ كانَ اللّٰهُ فِى حاجَتِهِ.

---

(١) ابواليقظان عمار بن ياسر المكى ثم المدنى المهاجر صحابى جليل كان هو وابوه وامهسمية واخوته من السابقين الاولين المعذبين فى الله عذبهم قريش اشد العذاب فصبروا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار وامه وابيه وهم يعذبون بالابطح فى رمضاء مكة فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة. ماتت امه تحت عذاب كفار مكة رضى الله عنها شهد عمار جميع المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان مخصوصا منه بالبشارة والتطيب. قتل رضى الله عنه بصفين وكان مع امير المومنين على رضى الله عنه سنة ٣٧ سبع وثلثين عن ثلث وتسعين سنة. (٢) من السلم والهمزة للسلب اى لا يزيل عنه السلم والصلح ولا يخذله بل ينصره ويكون عونا له لا عليه

وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (١) وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ (٢)

(٣٤) عن عِياضِ بنِ حمّادٍ (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انّ اللّٰهَ أَوْحَى اِلَيَّ اَنْ تَوَاضَعُوا حَتّٰى لَا يَبْغِى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ۞

ك ٢ ص ٢

(٣٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أُذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ (٤) ۞

---

(١) الكربة بالضم غم ياخذ بالنفس. (٢) اى اذا راى مسلما فى معصية فستره ولم يذكره بها على احد يستره الله يوم القيامة ولا يفضحه فيها عند اهل الموقف. ومن حقوق الاسلام انه لا يحب ذكر اخيه المسلم بسوء ويكره اشاعته بمعصية وفاحشة. (٣) عياض بن حماد التميمى المجاشعى يعد من البصريين وكان صديق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قديما روى عنه الحسن البصرى رحمه الله وغيره (٤) المحاسن جمع حسن والمساوى جمع سوء كلاهما على غير قياس والمعنى لا تذكروهم الا بخير

ك ٢ ص ٤

(٣٦) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **إِيَّاكُمْ وَالحَسَدَ فَإِنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ أَوْ قَالَ العُشْبَ** ❀

(٣٧) عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **لَا تَلَاعَنُوا(٢) بِلَعْنَةِ اللهِ وَلَا بِغَضَبِ اللهِ وَلَا بِالنَّارِ** ❀

ك ٢ ص ٣

(٢٨) عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا (٣) وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ اِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ**

---

(١) ابو عبدالرحمن سمرة بن جندب الغطفانى ثم الانصارى حلفا وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستعرض غلمان الانصار كل سنة فمر به غلام فاجازه فى البعث وعرض عليه سمرة بعده فرده وقال سمرة لقد اجزت هذا ورددتنى ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فاجازه فى البعث قيل اجازه يوم احد والله اعلم كان شديدا على الخوارج توفى بالبصرة سنة ثمان اوسبع وخمسين وكان موته انه سقط فى قدر مملوء ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من وجع اصابه فمات فيها رضى الله عنه

(٢) لا تلاعنوا بحذف احدى التائين وكذا فى الحديث الآتى اى لا تسابوا ولا يدع بعضكم على بعض بلعنة الله ولا بغضبه ولا بدخول جهنم (٣) لا تدابروا لاتهاجروا.

أَخاهُ المُسْلِمَ فَوْقَ ثَلاٰثِ لَيٰالٍ ❀

(٣٩) عن ابى الدَّرْداء (١) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اَنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ بِأَسْمائِكُمْ وَأَسْماءِ آبائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْماءَكُمْ ❀

(٤٠) عَن رجل مِمَّن خَدم رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ قالَ اذا أَصْبَحَ وَاذا أَمسى رَضِينا بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالاسْلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَسُولًا الَّا كانَ حَقًا عَلَى اللّٰهِ أَنْ يُرْضِيَهُ ❀

(٤١) عَن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فى حَياتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ (٢) لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ❀

---

(١) ابو الدرداء عويمر بن عامر الانصارى اسلم عقيب بدر كان من عباد الصحابة وافاضلهم وعلمائهم وعامة عبادته الفكر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسى توفى بدمشق سنه ٣٢ اثنين وثلثين فى خلافه عثمان وقبره بدمشق فى بابه الصغير مشهور رضى الله عنهم

(٢) لانه يرجوا العمر ويامل العيش ويحتاج الى المال ويحبه ويجمعه فمع ذلك كله يصرفه طلبا لمرضاة الله وترحما على عباده بخلاف الصدق عند الموت والوصية به فانه بعد انقطاع الامل وزوال ماله عن يده بلا اختياره.

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الاربعون المنتخبة من كتاب (المجتبى) المعروف بسنن الامام النسائى رحمه الله تعالى (١)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحديث الاول

ك ٢ ص ٤

عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ (٢) قَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَالْاِسْتِحْدَادُ (٣) وَالْخِتَانُ ❀

(١) هو الامام الحافظ ابوعبدالرحمن احمد بن شعيب بن على بن بحر ابن سنان بن دينار النسائى (بالمد) اوالنسأى (بالقصر) نسبة الى بلدة مشهورة بخراسان قريبة عن مرو ولد رحمه الله سنة خمس عشرة ومائتين واشتغل بالحديث ورحل لاجله الى بلاد شتى واجتمع بالحفاظ مثل اسحاق ابن راهويه وسليمان بن اشعث ومحمود بن غيلان وقتيبة بن سعيد وابى داود السجستانى صاحب السنن واخذ عنهم ودخل مصر واقام بها واخذ عنه فيها خلق كبير منهم الامام ابوجعفر الطحاوى الحنفى وخرج عنها سنة اثنتين وثلثمائة ودخل دمشق فابتلى فيها حتى آذاه الناس وضربوه بالارجل واخرجوه بطلبه الى مكة فمات فيها ودفن بين الصفا والمروة رحمه الله

وصنف السنن الكبرى ثم اختصرها وسماه المجتبى وهو اصح السنن.

(٢) السنة المشروعة والخصلة الطبيعية ومقتضى الوجدان السليم.

(٣) اى استعمال الحديد فى حلق العانة والمقصود ازالة الشعر ولو بالنورة والتعبير بالاستحداد بالنظر الى العادة. وروى مسلم والنسائى عن انس ابن مالك رضى الله عنه انه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قص الشارب وتقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط ان لا نترك اكثر من اربعين يوما.

ك ٢ ص ١١

(٢) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِب (٢)، وَقَصُّ الاَظْفَارِ، وَغسلُ الْبَرَاجِمِ (٣)، وَاعْفَاءُ اللِّحْيَةِ (٤)، وَالسِّوَاكُ، وَالاسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الابطِ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ (٥). قال مُصْعَبُ بن شَيْبَةَ (٦) ونسيت العَاشِرَةَ الاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ ❀

ك ٢ ص ٢

(٣) عن ابن عُمَرَ رضى الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى ❀

ك ٢ ص ٤

(٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

(٢) اى الاخذ منه حتى تبدو الشفة العليا وهو الاحفاء تحصيلا للنظافة واحترازا عن التلويث

(٣) البراجم جمع برجمة بضم الباء والجيم وهى عقد الاصابع ومفاصلها كلها ذكره النووى.

(٤) احفاء اللحية توفيرها وتركها بحيث تنبت وتنمو وهى السنة الماء ثورة وسيرة الصالحين (٥) وهو الاستنجاء بالماء (٦) وهو احد رجال هذا الحديث قال القاضى عياض هذا شك منه فيها ولعلها الختان المذكور فى الخمس فى حديث ابى هريرة وتبعه النووى والقرطبى. قاله السيوطى فى شرح المجتبى.

عليه وعلى آله وسلم طِيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّساءِ ماظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ۞

(٥) عن ابى موسى الاشعرى (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَيُّما امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِها فَهِيَ زانِيَةٌ۞

(٦) عن زينب الثَّقَفِيَّة (٣) رضى الله عنها أنها قالت ان نبى الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ الَى الْمَسْجِدِ فَلا تَقْرَبَنَّ طِيباً۞

---

(٢) هو عبدالله بن قيس الاشعرى اليمنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من اليمن مع اخوبه وخمسين رجلا ولقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر حين فتحها وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن واستعمله عمر رضى الله عنه على البصرة وافتتح الاهواز واصبهان ثم استعمله عثمان رضى الله عنه على الكوفة. وقصته فى مسئلة التحكيم بصفين واغتراره من عمرو رضى الله عنه معروف مات رضى الله عنه بالكوفة وقيل بمكة سنة اثنتين واربعين عن ثلثة وستين سنة.

(٣) هى زوج عبد الله بن مسعود رضى الله عنه بنت عبد الله بن معاوية من بنات ثقيف وهى التى استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امراة من الانصار هل تجزى عنهما الصدقة على ازواجهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة.

ص ٢٧

(٧) عن سمرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

عَلَيْكُمْ بالبَيَاض من الثّياب فَلْيَلْبسها أَحْيَاؤُكُم وكَفّنوا

فيها موتاكُم فانّها من خيرِ ثيابكُم ❀

ك ٢ ص ٢٩

(٨) عن حذيفة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

مَوْضِعُ الازارِ الى انصاف السّاقين والعَضَلَة فَانْ ابيتَ

فَاسفَل فَانْ ابيْتَ فَمِنْ وراء السّاق ولا حَقّ

للكعبين فى الازار .

ك ٢ ص ٤

(٩) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

سبعة يظلهم الله عزّ وجلّ يوم القيامة يوم لا ظلّ الاّ ظلّه

امامٌ عادلٌ وشابٌ نشأ فى عبادة الله عزّ وجلّ ورجلٌ

ذكرَ الله فى خلاءٍ ففاضت عيناه ورجلٌ كان قلبه معلقا

فى المسجد ورجلان تحابّا فى الله عزّ وجلّ ورجلٌ دعته

امْرَاةٌ ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ الَى نَفْسِهَا فَقَالَ انِّى اَخَافُ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتّٰى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ ۞

ك ٢ ص ١٦

(١٠) عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللّٰهُ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْأً اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدٌ اَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَاتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدٌ اِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَاِنْ شَاءَ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ۞

ك ٢ ص ٤

(١١) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ فَاِنْ كَانَ اَكْمَلَهَا وَاِلَّا قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ اُنْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِى مِنْ تَطَوُّعٍ فَاِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ ۞

ک ٢ ص ٥

(١٢) عن ابى سعيد الخُدُرِىّ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ❀

ک ٢ ص ٢١

(١٣) عن جابر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ النِّدَاءَ اللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ(٣) آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَهُ، اِلَّا حَلَّتْ (٤) لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ❀

(١٤) عن ميمونة(٥) رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الصَّلٰوةُ فِيهِ (اى

---

(٣) لاتغيرها ملة ولا تنسخها شريعة (٤) حلت وجبت وثبتت قيل فيه اشارة عظيمة الى حسن الخاتمة.

(٥) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ميمونة وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند ابى رهم بن عبدالعزى تزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد زوجها سنة سبع فى عمرة القضاء فى ذى القعدة تزوجها رسول الله وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسَرَف بطريق مكة وماتت بسرف ايضا حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت هنا ك

فی مسجد المدینة مسجد رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم)
اَفْضَلُ مِنْ اَلْفِ صَلٰوة فِیمَا سِوَاهُ اِلّا الْمَسْجِدَ الْکَعْبَةَ ۞

(١٥) عن ابی حُمَیْد(٢)وابی أُسید(٣) قالا قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم اِذَا دَخَلَ اَحَدُکُمُ الْمَسْجِدَ فَلْیَقُلْ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِی اَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَاِذَا خَرَجَ فَلْیَقُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ ۞

ک ٢ ص ٣

(١٦) عن انس رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم رَاصُّوا (٤) صُفُوفَکُمْ وَقَارِبُوا بَیْنَهَا وَحَاذُوا بِالْاَعْنَاقِ فَوَالَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ (صلی الله علیه وعلی آله وسلم) بِیَدِهِ اِنِّی لَاَرَی الشَّیْطَانَ تَدْخُلُ بَیْنَ الْخَلَلِ کَاَنَّهَا الْحَذَفُ (٥) ۞

ک ٢ ص ٤

(١٧) عن هریرة رضی الله عنه انه قال قال محمد صلی الله علیه وعلی آله وسلم اَلَا یَخْشَی الَّذِی رَفَعَ رَاسَهُ قَبْلَ الْاِمَامِ اَنْ یُحَوِّلَ اللّٰهُ رَاسَهُ

(٢) ابو حمید منذر بن سعد بن مالک الخزرجی الساعدی یعد من اهل المدینة توفی فی آخر خلافة معاویة رضی الله عنه

(٣) هو عبدالله بن ثابت الانصاری صحابی رضی الله عنه.

(٤) راصوا تلاصقوا وانضموا من رص البناء احکمه وشدده .

(٥) جمع حذفة وهی الغنم الصغار الحجازیة او الیمنیة.

رَأْسَ حِمَارٍ ❀

ک٢ ص ٦

(١٨) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ❀

ک ٢ ص ٤ ک ٢ ص ٨

(١٩) عن ابى هريرة و ابن عباس رضى الله عنهم انهما قالا كَانَ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَقْرَأُ فِى صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمعة الٓمّٓ تَنزِيلُ السَّجْدَة وَهَلْ اَتٰى عَلَى الانسَانِ ❀

(٢٠) عن عبد الله بن ابى اَوفى (١) رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ اللَّغْوَ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ وَلَا يَأنَفُ اَنْ يَمْشِى مَعَ الْاَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِى لَهُ الْحَاجَةَ ❀

١) هو ابو معاوية الاسلمى صحابى جليل بايع بيعة الرضوان وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ولم يزل فى المدينة حتى قبض النبى عليه السلام ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من بقى بالكوفة من اصحاب النبى عليه السلام قال اسماعيل ابن ابى خالد رأيت على ساعد عبد الله بن ابى اوفى ضربة فقلت ما هذا قال ضُرِبتُها يوم حنين فقلت اشهدت معه حنينا قال نعم وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء وكان له ضفيرتان توفى بالكوفة سنة ست وثمانين رضى الله عنه .

ک ٢ ص ١١

(٢١) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَاِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتّٰى يُفْرَجَ عَنْكُمْ ❀

(٢٢) عن اُمِّ حَبِيبَةَ (١) ام المؤمنين رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ صَلّٰى ثِنْتَىْ عَشْرَةَ

(١) هى رملة بنت ابى سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبدمناف القرشية زوج النبى صلى الله عليه وسلم احد امهات المومنين رضى الله عنها كانت من السابقين الى الاسلام وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبدالله بن جحش ومات زوجها بالحبشة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها الى النجاشى قالت ام حبيبة ما شعرت الا برسول النجاشى جارية يقال لها ابرهة تبشرنى بخطابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الملك امر بان توكل من يزوجها فاعطيت ابرهة سوارين من فضة كانت على وخواتيم فضة كانت فى اصابعى سرورا بما بشرتنى به ووكلت خالد بن سعيد بن العاص بن امية فلما كان العشى استحضر النجاشى جعفر بن ابى طالب وغيره من المسلمين المهاجرين فخطب فحمد الله ثم قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى ان ازوجه ام حبيبة بنت ابى سفيان فاجبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصدقتها اربع مائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدى القوم فتكلم خالدبن سعيد فحمدالله واثنى عليه وقال اما بعدفقد اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما دعا اليه زوجته ام حبيبة بنت ابى سفيان وبارك الله لرسوله ودفع النجاشى الدنانير الى خالد فقبضها، ثم ارادوا ان يتفرقوا فقال اجلسوافان من سنة الانبياء اذا تزوجوا ان يؤكل طعام على التزويج ودعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا توفيت رضى الله عنها سنة اربع واربعين. كذا فى اسد الغابة فى معرفة الصحابة.

فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِى الصَّلٰوةِ قَالَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْاِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً ❀

ك ٢ ص ١٩

(٢٧) عن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَقُولُ الصَّوْمُ لِى (٢) وَأَنَا أَجْزِى بِهِ (٣). وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ حِينَ يُفْطِرُ وَحِينَ يَلْقٰى رَبَّهُ. وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَخُلُوفُ (٤) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ

ك ٢ ص ٤

(٢٨) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ اِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِى وَاَنَا اَجْزِى بِهِ. الصِّيَامُ جُنَّةٌ. فَاِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ (٥) فَاِنْ شَاتَمَهُ

---

(٢) فان الصوم عبادة لا تظهر بنفسه كسائر العبادات ولا يطلع عليه احد سوى الله عزوجل فلا مدخل فيه للرياء فيخلص لله عزوجل

(٣) لان جزاءه فوق جزاء سائر العبادات بحيث لا يقدر الملائكة قدره فلا يوكلون فى مجازاته فالله عزوجل مخصوص بمجازاته .

(٤) الخلوف رائحة الفم فان الصائم حصل من فمه ريح بعد من معدته لخلوه من الطعام الجديد .

(٥) الرفث الكلام الفاحش والصخب الصيحة ورفع الصوت بالغضب.

اَحَداً اَو قَاتَلَه فَليَقُل اِنّی اِمرَؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذی نَفسُ مُحَمَّد صَلّی اللّه

عَلَیه وَسَلَّم بِیَدِه لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ اَطیَبُ عِندَ اللّٰه مِن رِیحِ المِسْكِ

ک ۲ ص ۳

(۲۹) عن عبد الله(۱) رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه

و علی آله وسلم مَا مِن رَجُلٍ لَه مَالٌ لَا یُؤَدّی حَقَّ مَالِه اِلّا

جُعِلَ لَه طَوقًا فی عُنُقِه شُجَاع(۲) أَقرَع وَهُو یَفِرُّ مِنه وَهُوَ

یَتبَعه ثُمَّ قَرَأ مِصدَاقَه مِن کِتَابِ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا تَحسَبَنَّ

الَّذِینَ یَبخَلُونَ بِمَا آتَاهُم اللّٰه مِن فَضلِه هُوَ خَیرًا لَهُم بَل هُوَ

شَرٌّ لَهُم سَیُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِه یَومَ القِیَامَةِ) ❀

ک ۲ ص ۳٤

(۳۰) عن حَکیم بن حِزام رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله

علیه وعلی آله وسلم یَا حَکِیمُ اِنَّ هٰذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ فَمَن

---

(۱) هو ابن مسعود وهو المراد کلما ذکر عبدالله فی کتب الحدیث

(۲) شجاع بالنصب علی البدلیة من طوقا کتابته بلا الف مبنی علی عادة اهل الحدیث فی کتابة المنصوب بلا الف احیانا. وهی الحیة العظیمة التی تواثب علی الفارس والراجل وتقوم علی ذنبها وتوجد فی الصحاری ومن شدة سمها یکون راسها بلا شعر کانه اقرع .

اَخَذَهُ بطيب نَفْس(١) بورك لَهُ فيه ومَنْ اخذه باشْراف(٢) نَفْس لَمْ يُبارَكْ لَهُ فيه فَكانَ كالّذى يأْكُل ولايَشْبَع والْيَدُ الْعُلْيا خَيرٌ من الْيَدِ السُّفْلى ❀

(٣١) عن ابى اُمامة (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَن اقْتطع حَقّ امرىءٍ مُسْلم بيمينه فقَدْ اَوْجب اللّٰهُ لَهُ النّار وحَرّم عليه الْجَنّة فقال له رجلٌ وانْ كانَ شيأً يسيرا يا رسولَ الله قال وان كانَ قضيبا مِنْ اَراك ❀

ك٢ ص٤
(٣٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الحجة الْمبرورة لَيْسَ لَها جزاءٌ الّا الْجَنّة والْعمرة الَى الْعمرة كفّارةٌ لما بينهما ❀

ك٢ ص٤
(٣٣) عن ابى هريرة رضى الله غنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يَلِج النّار رَجُلٌ بَكى مِنْ خشيَة اللّٰه

---

(١) من طرف المعطى اوبقناعة وشكر من طرف الآخذ

(٢) بحرص والحاف من طرف السائل والآخذ.

(٣) هو اياس بن ثعلبة الانصارى الحارثى وهو غير ابى امامة الباهلى المذكور سابقا.

تَعالى حَتّى يَعودَ اللّبَنُ في الضَّرْعِ وَلا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ وَدُخانُ نارِ جَهَنّمَ ❀

ک ٢ ص ١١

(٣٤) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ اِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ(١) ❀

ک ٢ ص ٢

(٣٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ شَرِبَ الْخَمرَ فَاجْلِدوهُ ثُمَّ اِنْ شَرِبَ فَاجْلِدوهُ ثُمَّ اِنْ شَرِبَ فَاجْلِدوهُ ثُمّ اِنْ شَرِبَ فَاقْتُلوهُ ❀

ک ٢ ص ٢

(٣٦) عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ شَرِبَ الْخَمرَ فِى الدُّنيا ثُمّ لَمْ يَتُبْ مِنها حُرِمَها (٢) فى الآخرةِ ❀

ک ٢ ص ٢٤

(٣٧) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى

---

(١) اى الشديد الخصومة بالباطل واللدد الخصومة الشديدة.
(٢) بالتخفيف على بناء للمفعول من الحرمان اى يجعله الله محروما منها فى الآخرة.

الله عليه وعلى آله وسلم لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ(١) وَلَا عاقٌّ (٢) وَلَا مُدْمِنُ (٣) خَمْرٍ ❀

ك ٢ ص ٣

(٣٨) عن عبدالله رضي الله عنه انـه قال قـال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اَيُّكُمْ مـالُ وارثه اَحَبُّ اِلَيْه مِنْ مالِه قالوا يا رسولَ الله ما مِنّا مِنْ اَحَدٍ اِلّا مالُه أَحَبُّ اِلَيْه مِنْ مالِ وارثه قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَعَلى آله وَسَلَّمَ اِعْلَمُوا اَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلّا مالُ وارثه اَحَبُّ مِنْ مالِه مالُكَ ما قَدَّمْتَ ومالُ وارثك ما اَخَّرْتَ ❀

(٣٩) عن عمرو بن خارجة(٤) رضي الله عنه اَنَّهُ قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اِنَّ اللهَ عَزَّ اسمه قَدْ أَعْطى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ ❀

(١) اى كثير المن ولعل المراد من لا يعطى شيأ الا مَنّ وهو الذى لا يعطى لله ولا يشكره ولا يرجو منه .

(٢) اى عاق لوالديه ولا يعترف بحقوقهما. (٣) اى يلازمها ولا ينفك عنها وورد فيه مدمن الخمر كعابد وثن .

(٤) هو صحابى جليل انصارى وقيل اسدى بعد فى الشاميين رضى الله عنه

ک ٢ ص ٤

(٤٠) عن ابی هريرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وعلی آله وسلم اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قيلَ يَارَسُولَ اللّٰهِ مَا هِیَ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِی حَرَّمَ اللّٰهُ الَّا بِالْحَقِّ وَاَكْلُ الرِّبٰوا وَاَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّی يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ۞

ک ٢ ص ٤

(٤١) عن ابی هريرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وعلی آله وسلم الايمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً اَفْضَلُهَا لَا اِلٰهَ الَّا اللّٰهُ وَاَوْضَعُهَا اِمَاطَةُ الْاَذٰی عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْايمَانِ ۞

ک ٢ ص ٣

(٤٢) عن انس رضی الله عنه انه قال اِنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوذُبِكَ

مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ ❀

ک ٢ ص ٤

(٤٣) عن ابى هريرة رضى الله عنه أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ❀

ک ٢ ص ١٢

(٤٤) عن عمر رضى الله عنه أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ (١) وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ (٢) وَعَذَابِ الْقَبْرِ ❀

---

(١) سوء العمر: عمر يصرف الى معصية الله والى ما لا ينفع الانسان لا فى دينه ولا فى دنياه وعمر لا يصرفه الانسان الى ما ينفعه.

(٢) فتنة الصدر: ما يخطر فى القلب من الوساوس الشيطانية من حب الدنيا والميل الى الشهوات والكف عن الخيرات والتسويف فى الطاعات.

الاربعون المنتخبة من سنن ابن ماجه (٢) رحمه الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحديث الاول عن محمد بنِ سيرينَ انه قال

ك ٢ ص ٣

كَانَ انس بنُ مالك رضى الله عنه اذا حَدَّث بحَديث عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه وَعَلَى آله وَسَلَّمَ فَفَرَغ منْهُ قَالَ: اَوْ كَمَا قَالَ (٣) رَسُولُ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عَلَيْه وَسَلَّمَ ۞

---

(٢) هو الامام المحدث الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى ولد رحمه الله سنة ٢٠٩ تسع ومائتين سمع الحديث عن ليث بن سعد امام مصر ومالك بن انس امام دار الهجرة وغيرهما وكتابه « السنن " سادس الكتب الستة عند الجمهور وهو القول المشهور وكثير من المحدثين اعتبروا الموطأ من الستة بدله. توفى سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى .

(٣) احترازا عن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يحتمل ان يكون الحديث مرويا بالمعنى فقط فلا يجزم ان تكون العبارة من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالادب ان يقال بالشك فى العبارة .. او كما قال" وهذا هو دأب المحدثين فى بلاد الحرمين ومصر والشام.

ک ٢ ص ٤

(٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ❀

ک ٢ ص ٤

(٣) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ ❀

(٤) عن قُرَّة بن اياس (٢) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ❀

ص ٢١

(٥) عن المِقْدَام بن مَعْدِى كَرِب الْكِنْدِيّ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ

---

٢) هو جد اياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء وكان قرة يسكن البصرة وتوفى ايام معاوية رضى الله عنهما .

اِستحللناه وَما وجدناه فيه مِنْ حرامٍ حرمناهُ (٢) اَلاَ وَاِنَّ مَاحَرَمَ رَسُولُ اللّٰه (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ ❀

ك ٢ ص ٨

(٦) عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **اَبَى اللّٰهُ اَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتّٰى يَدَعَ بِدْعَتَهُ ❀**

ك ٢ ص ١٩

(٧) عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **اَلْاِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَاِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْاَرْكَانِ ❀ (٣)**

---

٢) اى يقرب ان يوجد رجل مغرور بنفسه وبسيرته وهو غير مستقيم اذا امر بماثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى عما نهى عنه يترفع على الحق ويابى عن قبوله ويتستر فيقول اى لسك هذا انما الدين هو كتاب الله وليس هذا منه فهذا الرجل مبتدع اراد ان ينقص من الدين ويفتح على نفسه وعلى المسلمين بابا من الزندقة .

٣) قال المصنف الامام الحافظ ابن ماجه فى رواية هذا الحديث: حدثنا سهل بن ابى سهل ومحمد بن اسمعيل قالا حدثنا عبدالسلام بن صالح ابو الصلت الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على ابن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرأ .

ک ٢ ص ٣٣

(٨) عن ثَوْبانَ رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَا يَزِيدُ فِى الْعُمُرِ اِلَّا الْبِرُّ وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ اِلَّا الدُّعَاءُ وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ لِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا ۞

(٩) عن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِّى (٣) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ اَحْيىٰ سُنَّةً مِنْ سُنَّتِى فَعَمِلَ بِهَا النَّــاسُ كَانَ لَهُ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ اِبْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ اَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا ۞

ک ٢ ص ٤

(١٠) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ ۞

ک ٢ ص ٢٤

(١١) عن ابى امامة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ اَنْ يُقْبَضَ

(٣) هو ابو عبد الله المزنى كان قدم الاسلام توفى بالمدينة آخر ايام معاوية رضى الله عنهما .

وَقَبْضُه أَنْ يرفَعَ وجمع بين اصبعيه الْوُسْطى والَّتي تلي الْابْهام هكذا ثمّ قال العالِم والْمتعلِّم شريكانِ في الْأَجْرِ وَلاَخيرَ في سائرِ النّاسِ ۞

(١٢) عن ابى بكرةَ (٢) رضى‌الله عنه انه قال خَطَب رسول‌الله صلى‌الله عليه وعلى آله وسلم يَوْمَ‌النحرِ فقالَ لِيبلّغ الشّاهدُ الغائبَ فانه رُبّ مبلّغ يبلّغه أَوْعى لَه من سامعٍ ۞

ك ٢ ص ٤

(١٣) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال كان رسولُ‌الله صلى‌الله عليه وعلى آله وسلم يَقُولُ اللّهمّ انفعْني بما علّمتني وعلّمْني ماينفعني وزدني علْماً والحمْدُ لله على كلّ حالٍ ۞

ص ٧

(١٤) عن معاذ بنِ انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ علّم علْما فَلَه أَجْرُ من عملَ به لا

(٢) ابوبكرة اسمه نفيع بن الحارث الثقفى وكان من فضلاء الصحابة بالبصرة وكان ابو بكرة كثير العبادة حتى مات قال الحسن لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها افضل من عمران بن حصين وابى بكرة ومات رضى الله عنه بالبصرة سنة احدى وخمسين .

يَنقُصُ من اَجرِ العَامِلِ ❀

ک۲ ص٤

(۱۵) عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم اِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤمِنَ مِنْ عَمَلِه وَحَسَنَاتِه بَعْدَ مَوْتِه عِلْمًا عَلَّمَه وَنَشَرَه وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَه وَمُصْحَفًا وَرَّثَه اَو مَسْجِدًا بَنَاه اَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاه اَوْ نَهْرًا اَجْرَاه اَوْ صَدَقَةً اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِه فِي صِحَّتِه وَحَيَاتِه تَلْحَقُه مِنْ بَعْدِ مَوْتِه ❀

ک ۲ ص ٤

(۱٦) عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا(۲) فَيَكْتُمُهُ اِلَّا اُتِيَ بِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ❀

ک۲ ص ۳

(۱۷) عن انس بن مالك رضی الله عنه اَنَّهُ قال كان النَّبِیُّ صلی الله علیه وعلی آله وسلم اِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰه

---

۱) من الواجبات من تعليم الاعتقاد ومسائل الطهارة والصلوة وما يتعلق بالحل والحرمة واما النوافل فالعلم بها مندوب ومن امتنع عن تعليمها فلا يعاقب عليها .

الذى اذهب عنّى الاذى وعافانى ۞ (٢)

ک ٢ ص ٢٤

(١٨) عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما انه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرّ بسعد وهو يتوضّأ فقال ما هذا السّرف فقال افى الوضوء اسرافٌ قال نعم وان كنت على نهرٍ جارٍ ۞

ک ٢ ص ١١

(١٩) عن عائشة رضى الله عنها انّها قالت كان رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلم يتوضّأ بالمدّ (٣) ويغتسل بالصّاع ۞

ک ٢ ص ٣

(٢٠) عن انس رضى الله عنه انه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يصلّى العصر والشّمس مرتفعةٌ حيّةٌ فيذهب الذّاهب الى العوالى والشّمس مرتفعةٌ ۞

---

(٢) وفى رواية قال الحمدلله الذى اذهب عنى مايؤذينى وابقى على ماينفعنى

٣) المد قريب من رطلين بارطال قران وبلغار . والصاع قريب من ثمانية منها .

٣) العوالى جمع عالية وهى اماكن باعلى اراضى المدينة ادناها على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال . فيرى ان وقتا صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ليس باقل من ساعتين قبل الغروب .

ص٣٥

(٢١) عن ابى حُميد السّاعدىّ رضى الله عنه انّهُ قالَ قالَ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليُسلِّمْ على النّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم ثمّ ليقل اللّهمّ افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللّهمّ انّى اسئلك من فضلك ۞

ك ٢ ص ١٩

(٢٢) عن حُذيفة رضى الله عنه انّهُ قال انّ النّبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السّجدتين ربّ اغفر لى ربّ اغفر لى (٢)

(٢٣) عن ابى جهيم (١) الانصارىّ رضى الله عنه انّهُ قال سمعت النّبى صلّى الله عليه وسلم يقول لو يعلم احدكم ما له ان يمر بين يدى أخيه وهو يصلّى كان لأن يقف أربعين (قال لا ادرى اربعين عاما او اربعين شهرا او اربعين يوما)

---

٢) هذا الدعاء بالمغفرة بين السجدتين ورد به احاديث كثيرة فلذلك عد من السنن فى اكثر المذاهب ولم ينكر عليه عند الحنفية بل الاولى اتيانه كما ذكره السيد ابن عابدين وهو الاحق بالقبول.

١) اسمه عبدالله بن جهيم صحابى جليل روى عنه بشر بن سعيد مولى الحضرميين.

خيرًا له من ذلك ❀

(٢٤) عن كَعْب بن مُرَّة (١) رضى الله عنه انه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم (٢) فقال يا رسول الله استَسْقِ الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللّهمّ اسْقنا غيثًا مريعا طبَقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضارّ. قال فما جمّعوا حتى أُحيوا. قال فأتوه فشكوا اليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدّمت البيوت فقال اللّهمّ حوالينا ولا علينا. قال فجعل السّحاب يتقطّع يمينا وشمالا ❀

(٢٥) عن اسماء (٣) رضى الله عنها انها قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت ان ابنتى عريّس (٤) وقد

---

(١) كعب بن مرة السلمى البهزى صحابى مات بالشام سنة تسع وخمسين رضى الله عنه .

(٢) وهو يخطب يوم الجمعة. مريعا كثيرا. طبقا ماليا للارض مغطيالها رائث بطىء فما جمعوا فما اتموا صلوة الجمعة احيو امطروا حوالينا تثنية حوال بمعنى الجانب يقال رايت الناس حوله وحواليه اى محيطين به من جوانبه اى انزل المطر جانبينا ولا تنزله علينا .

(٣) هى بنت ابى بكر الصديق زوج الزبير بن العوام وهى ام عبد الله بن الزبير وهى ذات النطاقين وكانت اسن من ام المؤمنين عائشة قدر

(٤) مصغر عروس ولم يظهر التاء للحرف الرابع مقامه .

اَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ (٤) فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا (٥) أَفَأَصِلُ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله علـــيه وسلم لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ❁

ک ٢ ص ٤ ٢

(٢٦) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى (٨) ❁

(٢٧) عن البَرَاءِ بن عازب (٩) رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَامِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ

عشرين سنة وهى اختها لابيها . اسلمت بعد سبعة عشر انسانا وهاجرت الى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بقباء . وانما سميت بذات النطاقين لانها صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم ولابيها سفرة لما هاجرا فلم تجد ما تشدهابه فشقت نطاقها وشدت السفرة به فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم „ذات النطاقين فهى منقبة عظيمة لها. عاشت رضى الله عنها طويلا وعميت وماتت بعد ما قتل وصلب الحجاج ابنها عبدالله سنة ثلاث وسبعين ولها مأة سنة . وخبرها مع ابنها لما استشارها فى قبول الامان لما حاصره الحجاج ومنعه عن قبوله يدل على عقل كبير ودين متين وقلب صبور قوى على احتمال الشدائد . ذكره ابن الاثير فى اسد الغابة فى معرفة الصحابة .

(٤) هى بثرة تظهر فى الجلد وتكون حمراء متفرقة يتساقط منها الشعر احيانا

(٥) يقال مرض شعره وتمرق وانمرق اذا انتثر وتساقط من مرض اوغيره ذكره فى مجمع بحار الانوار.

(٦) التى تصل شعرها بشعر آخر

(٧) والمستوصلة التى تأمر من يفعل بها ذلك.

(٨) الراشى الذى يعطى الرشوة والمرتشى الذى يأخذ .

(٩) هو البرأ بن عازب بن الحارث الاوسى الانصارى يكنى اباعمار.

الاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ اَنْ يَتَفَرَّقَا (*) ❀

ص ٢٠

(٢٨) عن ابی ذَرّ رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ❀

(٢٩) عن شَدَّادِ بن اَوْس (١) رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم اَلْكَيِّسُ الْعَاقِلُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ اَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللّٰهِ ❀

ک٢ ص٤

(٣٠) عن ابی هریرة رضی الله عنه اَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

غزا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عشرة غزوة وهو الذی افتتح الری سنة اربع وعشرين واول مشاهده احد وشهد هو واخوه عبید بن عازب مع علی بن ابی طالب الجمل وصفين والنهروان . نزل الکوفة وابتنی بها دارا ومات ایام مصعب بن الزبیر رضی الله عنه .

(*) فعلی المسلم ان یصافح اخاه المسلم کلما تلاقيا وهذه المصافحة المعاملة الحسنة اخذها الآوروبيون من اليهود والنصارى وتركها المسلمون وتساهوا فيها مع ترغيب نبيهم وحثهم عليها .

(١) شداد بن اوس بن ثابت الانصاری النجاری صحابی جلیل قال عبادة بن الصامت شداد من الذین اوتوا العلم والحلم توفی رضی الله عنه سنة ٥٨ ثمان وخمسين ببيت المقدس .

عَلَيْه وعلى آله وَسَلَّمْ اذَا اَصْبَحْتُمْ فقولُوا اللّٰهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيٰى وَبِكَ نَمُوتُ وَاذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا اللّٰهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ اَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيٰى وَبِكَ نَمُوتُ وَالَيْكَ الْمَصِيرُ *

ك ٢ ص ٣٣

(٣١) عن حُذَيْفَةَ رضى الله عنه انه قال كَانَ رَسُولُ اللّٰه صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰه الَّذى اَحْيَانَا بَعْدَ مَا اَمَاتَنَا وَالَيْه النُّشُورُ ❁

ك ٢ ص ٤

(٣٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال انَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم كَانَ اذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِه قَالَ بِسْمِ اللّٰه لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللّٰه وَالتُّكْلَانُ عَلَى اللّٰه ❁

ك ٢ ص ٢

(٣٣) عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مَنْ فَاجَأَه صَاحِبُ بَلَاءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰه الَّذى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلَاكَ بِه وَفَضَّلَنِى عَلٰى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِه تَفْضِيلًا عُوفِىَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ ❁

ك ٢ ص ٨

(٣٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم من تحلم حلما كاذبا (٢) كُلّف ان يعقد بين شعيرتين ويعذب على ذلك ❁

ك ٢ ص ٥

(٣٥) عن ابى سعيد رضى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قام خطيبا فكان فيما قال انّ الدّنيا خضرة حلوة وانّ الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدّنيا واتقوا النّساء ❁

(٣٦) عن اسامة (٣) بن زيد رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما ادع بعدى فتنة أضرّ على الرّجال من النّساء ❁

ص ٢١

(٣٧) عن المقدام بن معد يكرب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما كسب الرّجل كسبا اطيب

---

٢) اى يحكى رؤيا ولم يرها.

٣) هو ابو محمد اسامة بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حارثة الكلبى رضى الله عنهما وامه ام ايمن حاضنة النبى صلى الله عليه وسلم وكان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذا عقل وتدبير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من شبان الصحابة على جيش وفيهم كبارهم رتبة وامره ان يسير الى الشام فى مرض موته وكان عمر رضى الله عنه فى ذلك الجيش وسار اسامة رضى الله عنه مع جيشه الى الشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامضاء خليفته ابى بكر رضى الله عنه واستبقى منه عمر عنده. فتخلف هو عن الجيش وبقى عند امير المؤمنين كالمشاور له توفى اسامة رضى الله عنه سنة ٥٤ اربع وخمسين ايام معاوية رضى الله عنه.

مَنْ عَمَلِ يَدِهِ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ ❀

ك ٢ ص ٢١

(٣٨) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا سَمِحًا (٣) اِذَا بَاعَ، سَمِحًا اِذَا اشْتَرَى، سَمِحًا اِذَا اقْتَضَى (٤) ❀

ك ٢ ص ٤

(٣٩) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم السَّاعِى عَلَى الْاَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَكَالَّذِى يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ ❀

ص ١١

(٤٠) عن صخر الغامدى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِاُمَّتِى فِى بُكُورِهَا. قَالَ وَكَانَ اِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً (٥) اَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ فِى اَوَّلِ النَّهَارِ. وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِى اَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثْرَى (٦) وَكَثُرَ مَالُهُ ❀

---

٣) سمحا اى لينا يميل الى ما يريد عنه صاحبه فى الاجل وغيره.
٤) اى اذا اخذ واستوفى حقه من الناس يواسيهم ويراعيهم ولا يشدد عليهم
٥) سرية طائفة من الجيش اى العسكر تبعث الى العدو للاستخبار وغيره
٦) اثرى اى صار ذا ثروة فالهمزة للصيرورة.

والحمد لله على الذى بنعمته تتم الصالحات